رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}683{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال رحمه الله فصل وما فيه خلط غير مقصود لمصلحته انتبهوا الخلط قد يكون للمصلحة. انت تأتي مثلا الفران اتجد ان الفران الذي يخبز الخبز يضع عليها الملح وربما يضع عليه شيئا من السم. وربما يضع عليه بعض الانواع التي ماذا تعطيه طعما وتلذذه؟ هذا لمصلحة - 00:00:00

اذا كان المضاف لمصلحة هذا الشيء ورفع شأنه فليس فيه شيء ولكن قد تكون الاظافة لغير المصلحة مقصودة يعني فرق انت الان عندما تذهب الى الفران انت تشتري الخبزة ولا تشتري السمسم والا الملح لا - 00:00:27

انت تشتري الخبز ولكن عندما تذهب لتشتري الهريسة انت تقصد الهريسة ما تقصد الذي فيها؟ لان الهريسة لحم يقطع ويوضع ربما معه الطماطم وغيرها ويقلى ثم يوضع عليه ماذا؟ نوع من القمح فتكون هريسة التي تعرف عند كثير من الناس او اكثر الناس بالجريش - 00:00:47

قال وما فيه خلط غير مقصود لمصلحته كالماء في خل التمر والزبيب ودبس التمر يعني المؤلف يقول الخل فيه ماء والخلق قيمته بوجود الماء فيه والدبس ما هو الدبس الدبس اللي هو عصير الرطب. انت الان اذا جيت بالرطب فوظعته في صحيفة صفيحة - 00:01:12

واغلقت عليه تجد اسفل الصفيح وربما كله يسيل دبسا. هذا يسمى دبس تجده يلمع وكان زمان له قيمة كبيرة الانصار يخافون الناس من السكر او بعض الناس وان له لذة يعني عندما تجد السكري بهذا النوع هذا له قيمة - 00:01:36

يعني كانوا يسمونه مغني وعند العوام يسمونه مغمي يعني مغطى ومقفل عليه فهذا الخل يضاف اليه الماء والدبس يضاف اليه الماء وغير ذلك من الانواع يضاف اليه الماء فهذه الاظافة لا تأثير لها نعم - 00:01:55

هي مفيدة قال رحمه الله والملح في الخبز والشيرج في الخبيص ونحوه. ما هو الشيرجة؟ الشيرة اللي هو زيت السمسم يعني تطعمه بهذه الاشياء نعم لا يمنع بيعه بمثله. لا يمنع بيعه لان هذا المولود في المصلحة. انت اصلا ما وضعته - 00:02:13

يعني مقصودا الاصل هنا انت ذهبت لتشتري الخبز والخباز وانما قصد ان ماذا من يبيع الخبز ولكنه اراد ان يصلح الخبز وها الخباز تجدهم يتفاوتون بعضهم يعني ما شاء الله بسرعة - 00:02:37

يخرج لك الخبز اقرب الى العجين وبعضهم لا نجد انه يحرص ويريد ان يتقن عمله ايضا يختلفون في النظافة تجد بعضهم يتوقع الوساخات يغطي العجين ويحافظ عليه ولا يعجن الا وهو نظيف اليدين وماؤه نظيف ومنقى - 00:02:55

وبعضهم ربما تتسرب اليه بعض الحشرات وكذا والناس دائما يألفون الانسان الذي يتقن صنعته فان الله يحب اذا عمل يتقنه. فلا ينبغي للانسان ان يقصر في عمله نعم الخبيص الخبيص ايظا هذا نوع من انواع التي تعمل - 00:03:13

يعني اقرب ما يكون الى ما يسمى بالعصيد قال لانه لمصلحته فاشبه رطوبة تمر الرطب قال ولا يجيء ولا يجوز بيعه بخالص يخلي الزبيب بخل العنب والخبز الرطب باليابس يعني المراد هنا المؤلف يقصد المساواة في ماذا؟ في الرطوبة وفي الجفاف - 00:03:38

ما تبيع رطبا بجاف يابس لانه هنا يحصل ماذا الخلل ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن انظروا الرسول يعلم ذلك لكن احيانا يسأل سؤالا ليقرر المسألة فلما سئل عن بيع الرطب بالتمر - 00:04:04

قال اينقص الرطب اذا جاف هو يعلم ذلك ولكن اراد ان يلفت السائل وان يجعله يستيقظ اكثر ولذلك ترى انه احيانا يطرح الاسئلة على اصحابه يا معاذ اتدري ما حق الله يا للعباد؟ وما حق العباد على الله؟ فيقول الله ورسوله اعلم ثم يخبره بالحكم - 00:04:23
وجبريل عندما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه بعض الاحكام سأله عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان. ولكن عندما كان يرغب في كل ما يعرض امرا من يقول صدقت - 00:04:48
وهو يصدقه جاءنا رجل كذا وكذا وصفه الصحابة ووضع يديه على فخذيه واسند ركبه الى ركبتيه الى ركبتي الرسول ثم اخذ يسأل الله وكان يأتي غالبا بسورة دحية الكلب الصحابي المعروف فجاء اليهم رجل وبدأ يسأل رسول الله وكلما - 00:05:02
انتهى الرسول من الاجابة على اقول له صدقت فلما ولى سألهم اتدرون من هذا؟ قالوا لا. الله ورسوله. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم اتاكم يعلمكم امر دينكم قال رحمه الله ولا يجوز بيعه بخالص - 00:05:23
تخلي الزبيب يخلي العنب لماذا لان الزبيب جاف والعنب انما هو ربط. نعم والخبز الرطب باليابس رأيتم اذا القصد الرطوبة واليبس لان الرطب اذا جف سيقل لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال اينقص الرطب اذا يابس - 00:05:46
قالوا نعم فنهى وفي رواية فنهى عن ذلك نهاه عن ذلك لماذا؟ لانه عندما يجف الرطب وييبس يتغير ماذا قدره عن قدره لما كان رطبا قال كما لا يجوز بيع الرطب بالتمر - 00:06:12
قال المصنف رحمه الله تعالى كما لا يجوز بيع الرطب بالتمر الا في العري التي استثنيت على رؤوس النخل والمؤلف سيعقد لهباء يعني فصلا مستقلا وسيبين شروطها ان شاء الله. ولعلها في درس الغد - 00:06:34
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:53